



سَبُّ الرِّيحِ

٧

الدرس
السابع

المراد بسبِّ الرِّيحِ

سَبُّ الرِّيحِ هو: شتمها وعبئها، أو لعنُها والتسخطُ منها.

مثال ذلك:

١ لعن الله هذه الريح.

٢ هذه ريح خبيثة.

حكم سبِّ الرِّيحِ

سَبُّ الرِّيحِ حرام.

والدليل على ذلك: حديثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تسبُّوا الرِّيحَ». (١)

الحكمة من تحريم سبِّ الرِّيحِ

نهى الشرع عن سبِّ الرِّيحِ لما فيه من المفسد، ومنها:

١ أن السبَّ في حقيقة الأمر يقع على من أرسلها وسخرها، وهو الله عزَّ وجلَّ، والريح ليس لها من الأمر شيء.

٢ أن الريح خلق مسخر منقاد لأمر الله.

٣ لأن فيه إعتراض على قضاء الله وقدره.

ما يقال عند هبوب الرِّيح

السُّنَّةُ أن يقال عند هبوب الريح ما ثبت عن النبي ﷺ، ومن ذلك:
عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»^(١).



بالتعاون مع مجموعتي أحفظ هذه الأذكار الشرعية عند هبوب الريح وأسمعها على مجموعتي:

اللهم اني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به

مَا لَيْسَ مِنْ سَبِّ الرِّيحِ

لَيْسَ مِنْ سَبِّ الرِّيحِ: الإخبار والوصف لا الذم والعيب.
مثال ذلك:

١ هذه ريحٌ شديدة.

٢ هذه عاصفةٌ قوية.

٣ ما أشدَّ هذه الريح.

شديدة البرودة، عالية الصوت

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾^(٢).

(٢) سورة القمر، الآية: ١٩.

(١) أخرجه مسلم برقم (٨٩٩).



التقويم



س١ ما المراد بسب الرِّيح؟ شتمها و عيبها أو لعنها والتسخط منها

س٢ ما حُكْم سب الرِّيح؟ مع الاستدلال.

س٣ أضع علامة (X) أمام العبارة التي تعد من سب الريح:

❑ هذه عاصفة فيها غبار شديد.

❑ هذه ريح خبيثة. X

❑ لعن الله هذه الريح. X

❑ الريح باردة جداً.